Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصفة المشبهة (٢٣) ، ونحوها (٢٤) .

وبـ (٢٥) (الفعـل تقديـراً) : غَيْرُها ، ممّا يُستنبط منه معنى الفعل . نحو : مالَكَ وزيداً ، أو : ماشأنُك وعَمْراً . أى : ماتَصنع (٢٦) .

---

(٢٣) ذِكْرُه الصفةَ المشبهة مُشْكِلٌ : لأن النحاة استثنوا الصفة المشبهة واسم التفضيل من العمل فى المفعول معه . وحُجّتهم : أنه لايعمل فيه إلا ماكان من جنس مايعمل فى المفعول به ، وهما لايعملان فى المفعول به .

انظر : الصبان : ١٣٤/٢ ، ١٣٦ . وانظر أيضاً : المغنى والدسوقى : ١٩٦/٢ (فى الحديث عن : حَسْبُكَ وزيداً درهمٌ) .

وأقول : لعلّ الشارح سَهَا فى ذكره المشبهة ، أو أنه لايأخذ فى عامل المفعول معه بمذهب الجمهور : من أنه ماتقدّم الواو من فعل أو شبهه . بل يأخذ بغيره : من كون العامل : الواو ، أو فعلا مضمراً بعدها ، أو الخلاف .

(انظر فى العامل : الهمع : ٢١٩/١ ، والتصريح ٣٤٣/٢ ، وشرح الكافية : ١٩٥/١ والأشمونى والصبان : ١٣٥/٢ ، وابن يعيش : ٤٩/٢ ، والتسهيل : ٩٩) .

أو لعلّه لا يَستثنى المشبهة ، ويكون هذا شيئاً انفرد به ، أو تابَع فيه غيرَه ممّا لم أقِف عليه .

وقد يكون مبعث الاحتمال الأخير - لو صَحّ - : أن المشبهة تَنصب معمولها على التشبيه بالمفعول به ، فلا مانع من استصحاب هذا القَدْر من العمل فى المفعول معه الذى هو مشبَّه بالمفعول به عند بعضهم . (انظر فى تشبيه المفعول معه بالمفعول به : الهمع : ١٦٥/١ ، والتصريح : ٣٢٣/١ ، ٣٢٤) وأنها أقْوَى فى العمل من فعلها اللازم - بدليل نصبها الشبه بالمفعول به - واللازم ينصب المفعول معه ، وأن فيها معنى الفعل ، والمفعول معه قد يعمل فيه ما فيه رائحة الفعل كالإشارة عند الفارسى وغيره (انظر فى مذهب الفارسى : الهمع : ٢٢٠/١ ، والتصريح : ٣٤٢/١ ، والأشمونى والصبان : ١٣٥/٢) .

(٢٤) كالمصدر ، واسم الفعل : مثل يعجبنى عملُك والإخلاصَ ، وحسبُك وزيداً درهمٌ . انظر : الأشمونى والصبان : ١٣٤/٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، والهمع : ٢١٩/١ ، ٢٢٠ ، والمغنى والدسوقى : ١٩٦/٢ ، ١٩٧ .

(٢٥) أى : والمراد بـ .

(٢٦) والنصب فى نحو المثالين على المفعول معه ، واجب عند الجمهور . وتقدير العامل - كما ذكره الشارح - عند الأكثرين من الجمهور . والذى قَوّى تقدير الفعل فيهما :